

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أموال التي أصيبت من حرام قاله مجاهد والثالث التي انفقوها في معاصي \square قال الحسن والرابع ما كانوا يذبحون لألهتهم قاله الضحاك .
فأما مشاركته إياهم في الأولاد ففيها أربعة أقوال .
أحدها أنهم أولاد الزنا رواه عطية عن ابن عباس وبه قال سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك .
والثاني المؤودة من أولادهم رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .
والثالث أنه تسمية أولادهم عبيدا لأوثانهم كعبد شمس وعبد العزى وعبد مناف رواه أبو صالح عن ابن عباس .

والرابع ما مجسوا وهودوا ونصروا وصبغوا من أولادهم غير صبغة الإسلام قاله الحسن وقتادة .
قوله تعالى وعدهم قد ذكرناه في قوله يعدهم ويمنيهم إلى آخر الآية النساء 120 وهذه الآية لفظها لفظ الأمر ومعناها التهديد ومثلها في الكلام أن تقول للإنسان أجهد جهدك فسترى ما ينزل بك قال الزجاج إذا تقدم الأمر نهي عما يؤمر به فمعناه التهديد والوعيد تقول للرجل لا تدخل هذه الدار فإذا حاول أن يدخلها قلت ادخلها وانت رجل فلست تأمره بدخولها ولكنك توعدده وتهدهه ومثله اعملوا ما شئتم فصلت 40 وقد نهوا أن يعملوا بالمعاصي وقال ابن الأنباري هذا أمر معناه التهديد تقديره إن فعلت هذا عاقبناك وعذبتناك فنقل إلى لفظ الأمر عن الشرط كقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الكهف 29 .
قوله تعالى إن عبادي ليس لك عليهم سلطان قد شرحناه في الحجر 42